



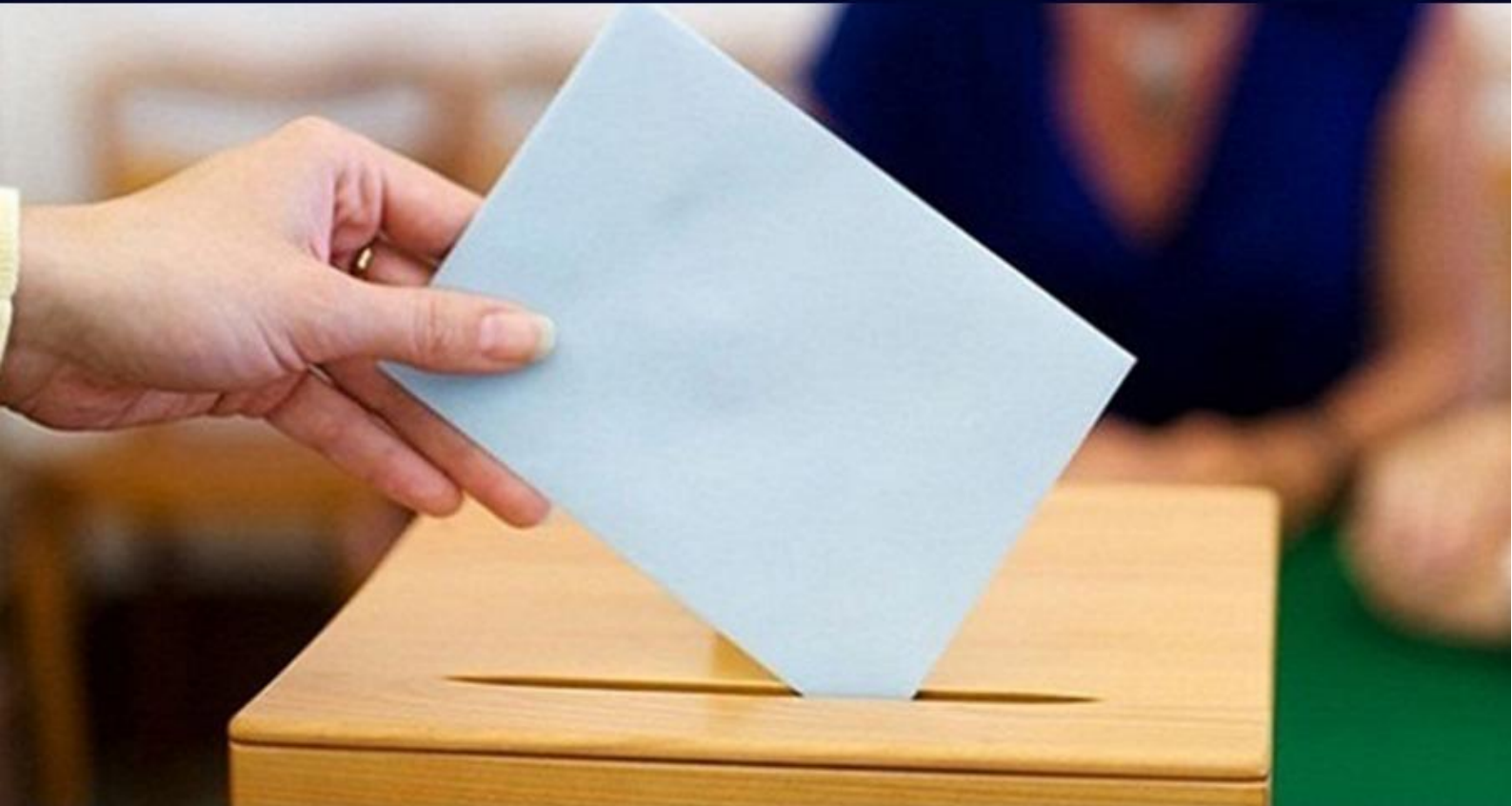
مركز الرافدين للحوار  
Al-Rafidain Center For Dialogue

تقرير إستبيان

مركز الرافدين للحوار

R . C . D

حول الإنتخابات العراقية - آيار 2018



[www.alrafidaincfd.org](http://www.alrafidaincfd.org)



07826222246



[alrafidaincent](https://twitter.com/alrafidaincent)



[alrafidaincenter](https://www.facebook.com/alrafidaincenter)



ص . ب . 252



العراق - النجف الأشرف



## نتائج استبيان مركز الرفدين للحوار RCD حول الانتخابات العراقية (أيار 2018)

من اجل معرفة توجه الناخبين العراقيين في الانتخابات البرلمانية القادمة، المزمع اجراؤها في شهر أيار 2018، نظم مركز الرفدين للحوار RCD استبياننا لاستشراف آراء الناخبين حول مجموعة من التفضيلات الانتخابية.. في ادناه عرضا مفصلا للاستبيان ونتائجه:

### أولاً: حجم العينة وتوزيعها الجغرافي:

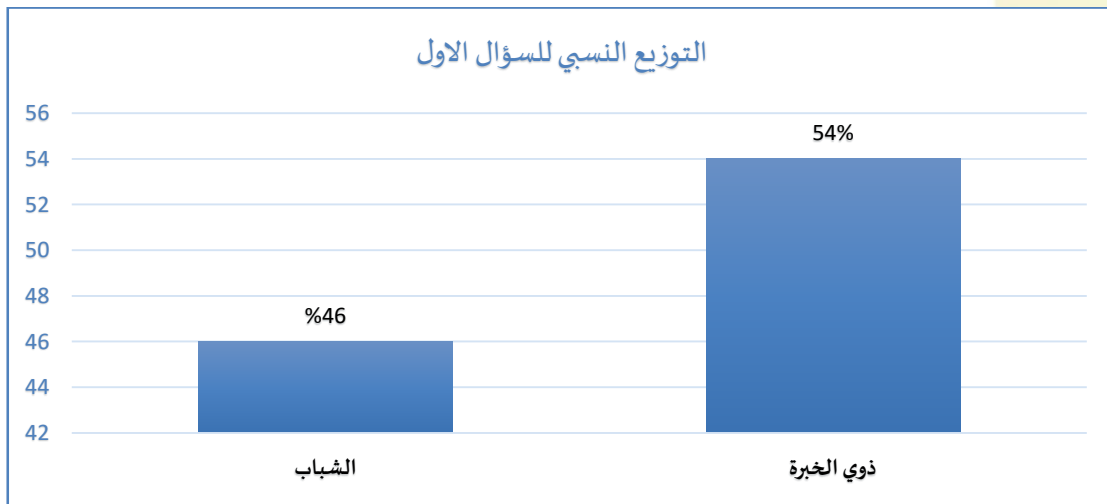
شملت العينة 7416 شخصا، توزعوا من شمال العراق الى جنوبه، من مختلف شرائح المجتمع الدينية والاكاديمية والعشائرية والطلابية إضافة الى عامة الجمهور.

### ثانياً: الية الاستبيان:

تم الاستبيان بالأساس عن طريق التصويت الالكتروني باعتماد نموذج (google forms)، إضافة الى استبيان آراء النخبة الموجودة ضمن عضوية مركز الرفدين للحوار وبالبالغ عددها تسعمائة عضو، كما تم الاعتماد على الفرق الميدانية. وبهامش خطأ  $\pm 4$  نقطة مئوية. امتدت فترة الاستبيان على مدى عشرة أيام من الأول ولغاية العاشر من شهر نيسان 2018.

### ثالثاً: النتائج:

السؤال الأول: "في الانتخابات المقبلة، سأحاول ان ابحث عن قائمة اغلب عناصرها من 1-الشباب 2-ذوي الخبرة". بينت نتائج السؤال الأول ان 54% من المصوتين في الاستبيان مع انتخاب ذوي الخبرة، فيما اختار 46% منهم انتخاب الشباب. شكل رقم (1).



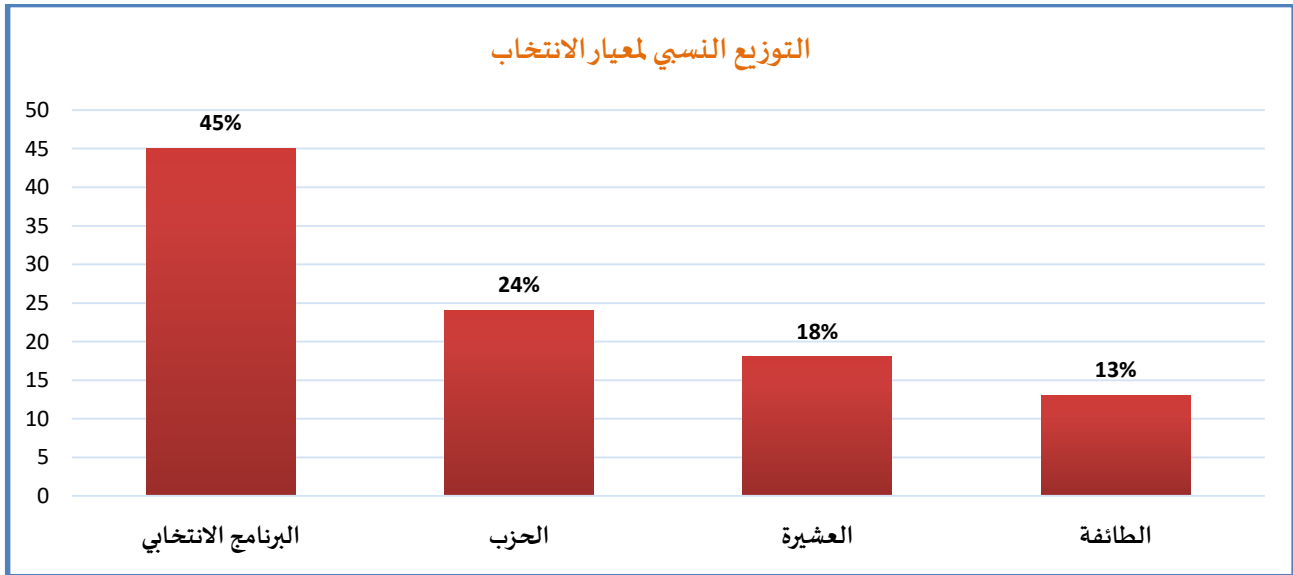
الشكل رقم (1)



بعد جمود الحياة السياسية الداخلية لأكثر من خمسة عشرة سنة، عاود الشعب العراقي وبخاصة الشباب الانخراط في العملية السياسية لمواجهة التحديات وفرض الاصلاحات التي يبتغونها مستفيدين من فرصة الانتخابات القادمة ورغبة الناخبين في تغيير الشخصيات القديمة ويعد هذا الامر نقله نوعية ستشكل مرحلة جديدة لنهضة البلاد من جديد.

**السؤال الثاني: "في الانتخابات القادمة سأبحث عن ممثلني من ناحية: 1-الحزب 2-العشيرة 3-البرنامج الانتخابي و4-الطائفة"**

أوضحت النتائج ان تأثير البرامج الانتخابية والولاءات الحزبية هي الاقوى، اذ جاء بالمرتبة الأولى البرنامج الانتخابي بنسبة 45% تلاه الدافع الحزبي بنسبة 24% بينما جاء الانتماء القبلي بالمرتبة الثالثة بنسبة 18% وحل أخيرا الانتماء الطائفي بنسبة 13%.  
شكل رقم (2).



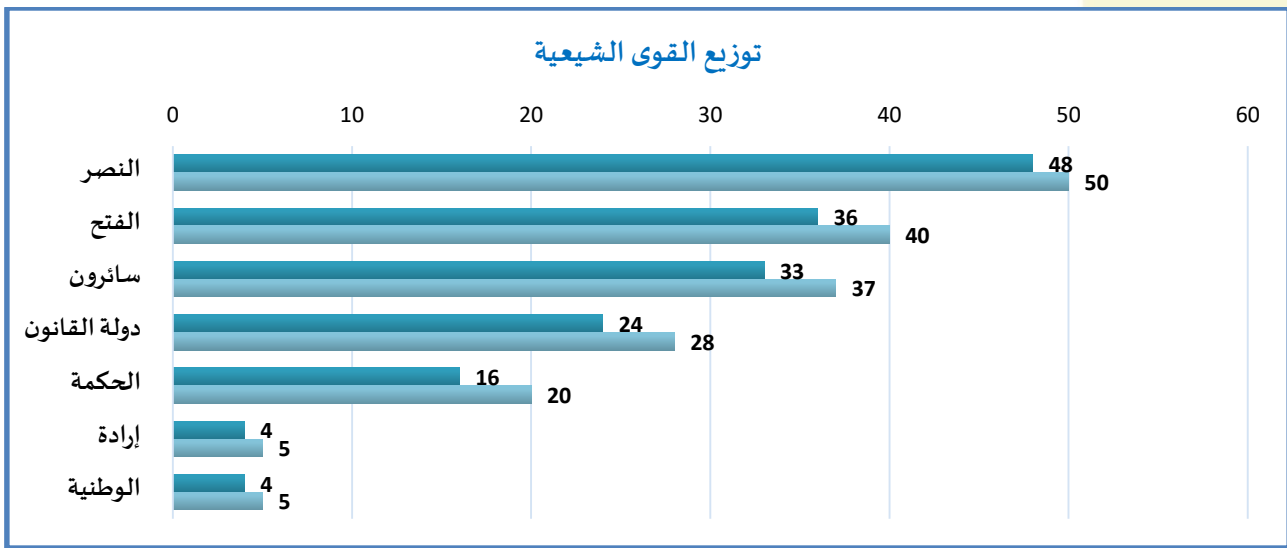
شكل رقم (2)

لوحظ ان ساكني مراكز المدن اختاروا البرنامج الانتخابي للكيان السياسي بشكل أساسي كمعيار للانتخاب، بينما كان الاعتبار العشائري هو المعيار الأساسي لساكني الأرياف والحال نفسه حول الانتماء الحزبي، اذ فضله سكان المدن بينما فضل سكان الريف الانتماء الطائفي وتعود هذه النتيجة الى طبيعة العلاقات المبني عليها المجتمع العراقي. ان تراجع الاعتبار الطائفي ليشكل أدنى النسب من بين الاختيارات المطروحة يعد امرا مشجعا، في التوجه نحو بناء دولة المواطنة.



## السؤال الثالث: "في الانتخابات القادمة سأصوت لأحد القوائم الآتية: أعطيت خيارات تمثل مختلف الطيف السياسي في العراق"

بينت نتائج السؤال الثالث ان بعض الكتل السياسية سيزداد عدد مقاعدها داخل البرلمان المقبل بينما ينخفض عدد مقاعد كتل أخرى. مثلا قوى التحالف الوطني (الممثل الرئيس للمكون الشيعي) الذي يشغل حوالي 183 مقعد في البرلمان الحالي يتوقع انها ستحصل تقريبا 190 مقعد في البرلمان القادم، الخارطة المتوقعة للقوى السياسية الشيعية كما يلي: ائتلاف النصر برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي (والذي يضم بعض أعضاء حزب الدعوة الإسلامية إضافة الى كل من تيار الإصلاح الوطني وحزب الفضيلة الإسلامي و حركة الوفاء العراقية و كتلة مستقلون و حزب المؤتمر الوطني العراقي واخرون) سيحصل على (48-50) مقعد، يليه تحالف الفتح الذي يضم قوى الحشد الشعبي(منظمة بدر و المجلس الأعلى الاسلامي العراقي وحركة عصائب اهل الحق وكتائب الامام علي وحزب الله العراق واخرون) بعدد مقاعد (36-40) مقعد، المرتبة الثالثة يتوقع انها ستكون من نصيب تحالف سائرون الذي يضم (التيار الصدري و الحزب الشيوعي والحزب الجمهوري و حزب الترقى والإصلاح) ليحصل على (37-33) مقعد اما ائتلاف دولة القانون برئاسة نائب رئيس الجمهورية الحالي السيد نوري المالكي والذي يضم (بعض أعضاء حزب الدعوة الإسلامية وحزب دعاة الإسلام وحركة البشائر الشبابية واخرون) فان نتائج الاستبيان تشير الى احتمالية حصوله على (24-28) مقعد، تيار الحكمة برئاسة السيد عمار الحكيم يتوقع حصوله على (16-20) مقعد كما ان الكتل الصغيرة من التحالف الوطني سيكون لها عدد محدود من المقاعد حركة إرادة برئاسة الدكتورة حنان الفتلاوي (4-5) بالإضافة الى توقع حصول الدكتور اياد علاوي على (4-5) مقاعد من المناطق الشيعية. التوزيع النسبي لقوى التحالف الوطني مدرجة في الشكل رقم (3):



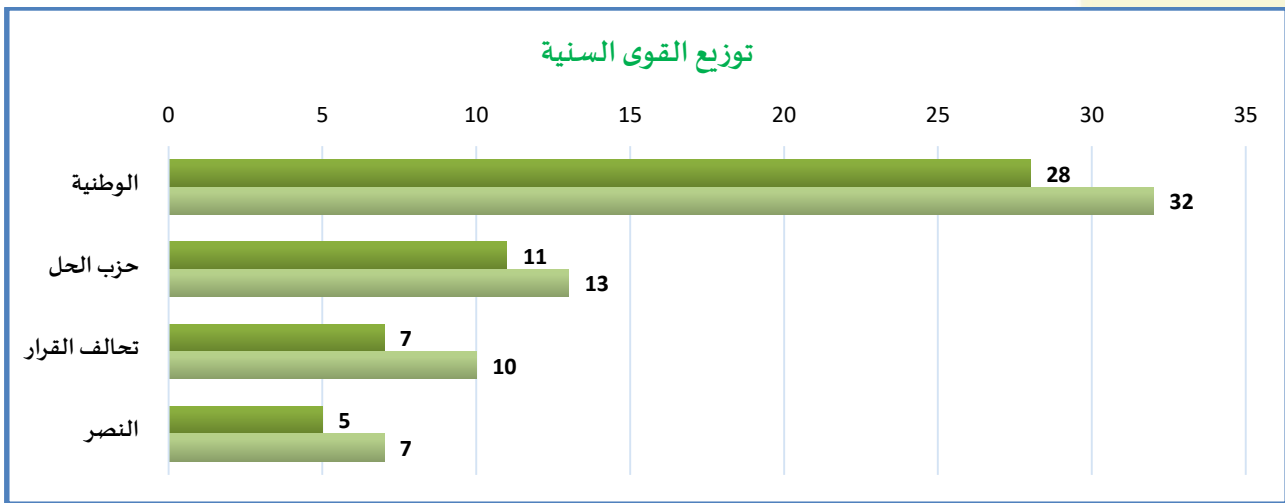
شكل رقم (3)





التباين بين التحالفات الشيعية لا يقتصر فقط على عدد المقاعد بل يتعدى ذلك ليشمل القواعد الانتخابية، ففي الوقت الذي يتوقع ان يحصل رئيس الوزراء حيدر العبادي على أصوات الناخبين من كل الشرائح وفي كل مناطق العراق، فان القاعدة الانتخابية لدولة القانون يتوقع ان تكون بين العشائر والمناطق الريفية، اما تيار الحكمة فانه سيحظى بشكل خاص بأصوات الشباب، بينما ناخبي تحالف سائرون سيكونون من الناخبين التقليديين للتيار الصدري ويضاف لهم الناخبين الناقمين على السياسيين الحاليين ولكنهم مؤيدين للنظام الجديد بسبب نقيمتهم على حزب البعث، ان دعوات التيار الصدري للإصلاح في الفترة السابقة ستكون جاذبة لتلك الأصوات "الصامتة" إضافة لأصوات المدنيين، وان قائمة الفتح لقوى الحشد الشعبي ستحصد اكثر اصواتها من بغداد وديالى ومحافظات الجنوب الثلاث البصرة والناصرية وميسان.

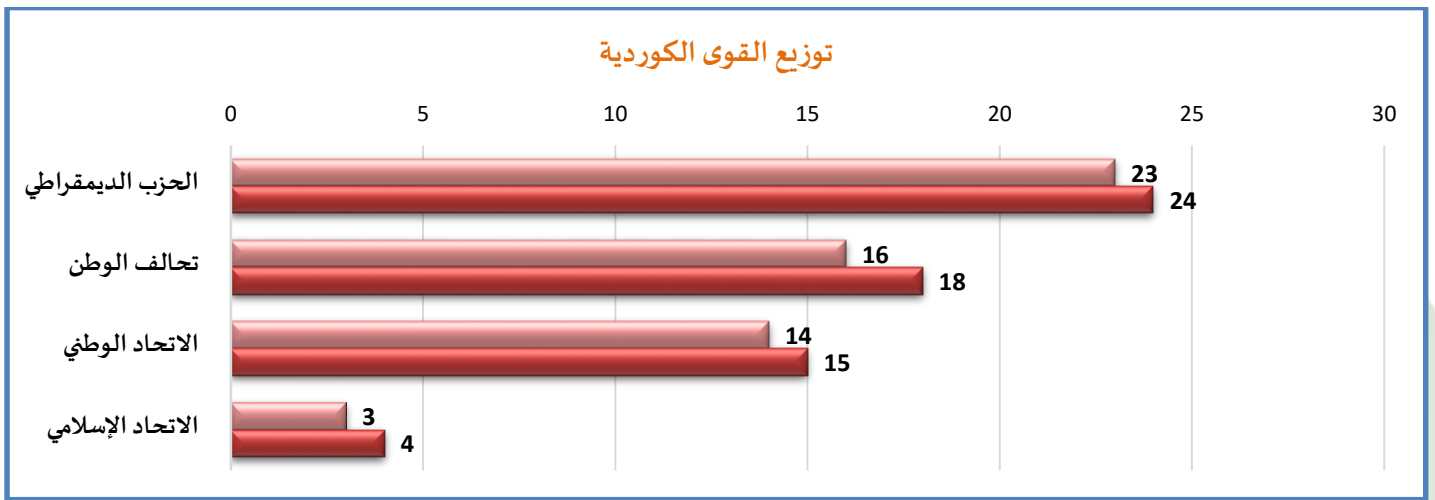
اما فيما يتعلق بالمكون السني فان قراءة النتائج المتوقعة تظهر ان عدد مقاعد المكون السني ستخفض من 71 مقعد في البرلمان الحالي الى (51-62) مقعد في البرلمان المقبل، يبدو ان عدم تسلم البطاقة الانتخابية من قبل الناخبين والتي هي مسؤولية مشتركة بين الناخب نفسه والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الكثير من المناطق بالإضافة الى عدم العودة الكاملة للمهجرين من المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش ويضاف اليها التغيرات الديمغرافية والوضع الأمني في محافظة ديالى، جميع تلك العوامل هي سبب توقع انخفاض نسب المكون السني. اما توزيع المقاعد بين الكتل السنية فمن المتوقع انه سيكون كما يلي: ائتلاف الوطنية للدكتور اياد علاوي يتوقع انه سيحصل على (28-32) مقعد، يليه حزب الحل (11-13) ومن بعده يأتي تحالف القرار العراقي لנائب رئيس الجمهورية الحالي السيد أسامة النجيفي ليحصد (7-10) مقعد كما انه من المتوقع ان يحصل مرشحو ائتلاف النصر ضمن المناطق السنية على (5-7) مقاعد وبذلك تكون نسبة القوائم السنية فيما بينها كما مدرجة في الشكل رقم (4):



شكل رقم (4)

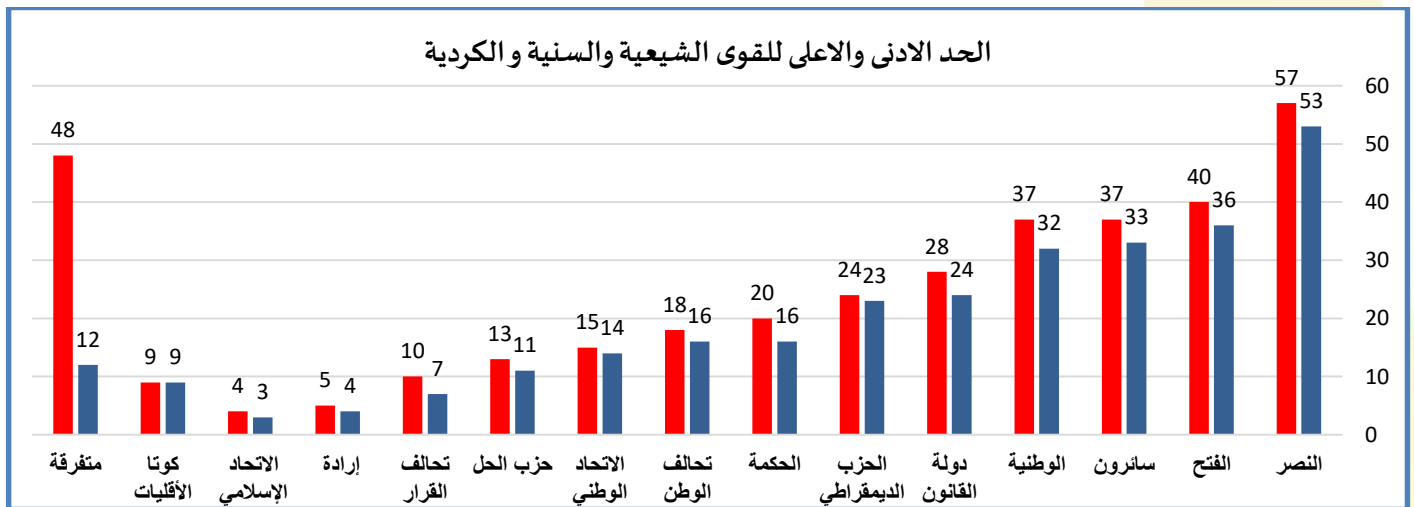


وأخيرا نعرض النتائج المتوقعة للكتل الكوردية اذ يبدو انها ستنحو منحى الكتل السنية من حيث انخفاض عدد المقاعد، اذ اشرت نتائج الاستبيان ان عدد مقاعد الكورد سينخفض من 62 مقعد حالي الى (56-60) مقعد، ان السبب الأساسي لتلك النتائج المتوقعة هو فقدان السيطرة الكوردية على المناطق المشتركة. اما عن توزيع المقاعد بين الكتل الكوردية فإنها تشير الى حصول الحزب الديمقراطي الكوردستاني على (23-24) مقعد، ويحل ثانيا تحالف الوطن الذي يضم حركة كوران والدكتور برهم صالح والجماعة الإسلامية يتوقع انه سيحصل (16-18) مقعد ويليه حزب الاتحاد الوطني الكوردستاني ب(14-15)، وأخيرا الاتحاد الإسلامي (3-4). التوزيع النسبي المتوقع للكتل الكردستانية مدرجة في الشكل رقم (5):



شكل رقم (5)

المخطط في ادناه شكل رقم (6)، يوضح توزيع الكتل السياسية الشيعية والسنية والكردية وذلك بالاعتماد على المخططات 3و4و5.



شكل رقم (6)



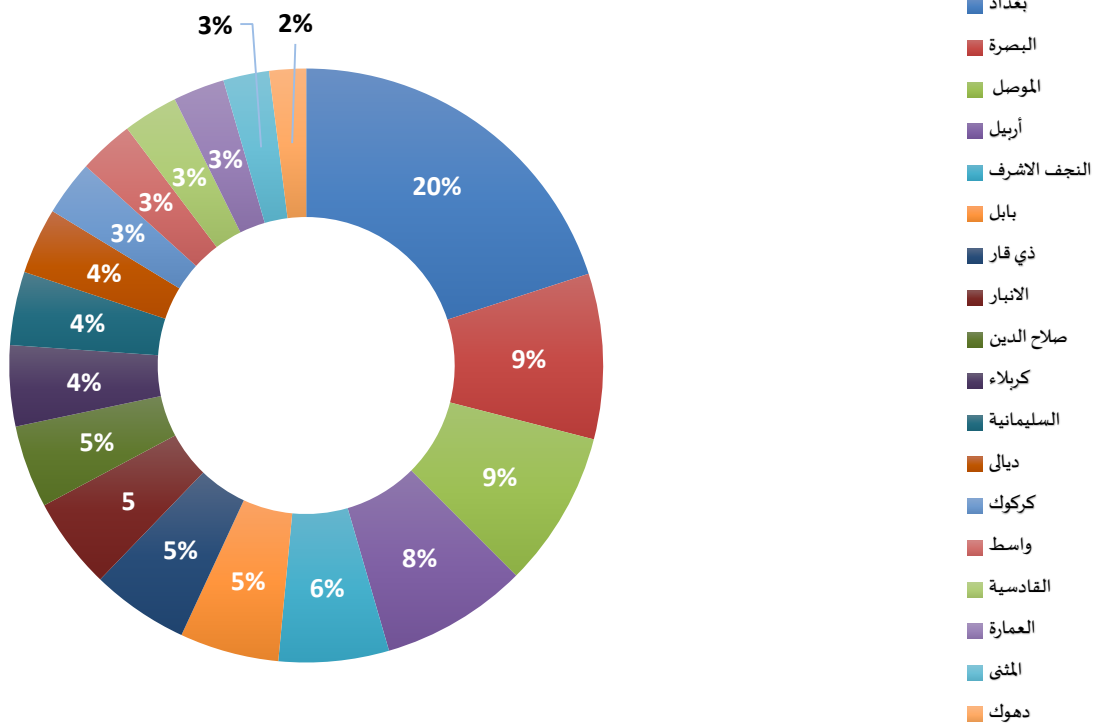
حسب قراءة نتائج الاستبيان فان مركز الرفدين للحوار RCD يتوقع ان تحصل القوى السياسية الشيعية والسنية والكردية على عدد من المقاعد كما في المخطط ادناه:

المقاعد المتفرقة	كوتا الاقليات	الاتحاد الاسلامي	حركة ارادة	تحالف القرار	حزب الحل	الاتحاد الوطني	تحالف الوطن	الحكمة الوطني	الحزب الديمقراطي	دولة القانون	تحالف الوطنية	تحالف سائرون	تحالف الفتح	تحالف النصر
32	9	4	4	9	12	14	17	18	24	26	33	34	38	55

### التوزيع الجغرافي للمشاركين:

احتلت محافظة بغداد المرتبة الأولى بعدد المشاركات اذ انها سجلت اعلى نسبة من المصوتين على الاستبيان، تلتها محافظة البصرة في جنوب العراق ومن بعدها الموصل في الشمال، وتلتها عاصمة إقليم كردستان أربيل كانت في المرتبة الرابعة، ثم جاءت محافظة النجف الاشرف في المرتبة الخامسة ثم محافظات بابل وذي قار والانبار وصلاح الدين وكربلاء والسليمانية وديالى ثم كركوك وواسط والقادسية والعمارة والمثنى وحلت محافظة دهوك في إقليم كردستان بالمرتبة الأخيرة. نسبة المشاركة لكل محافظة من المحافظات العراقية يوضحها شكل رقم (7)

### التوزيع الجغرافي للمشاركين

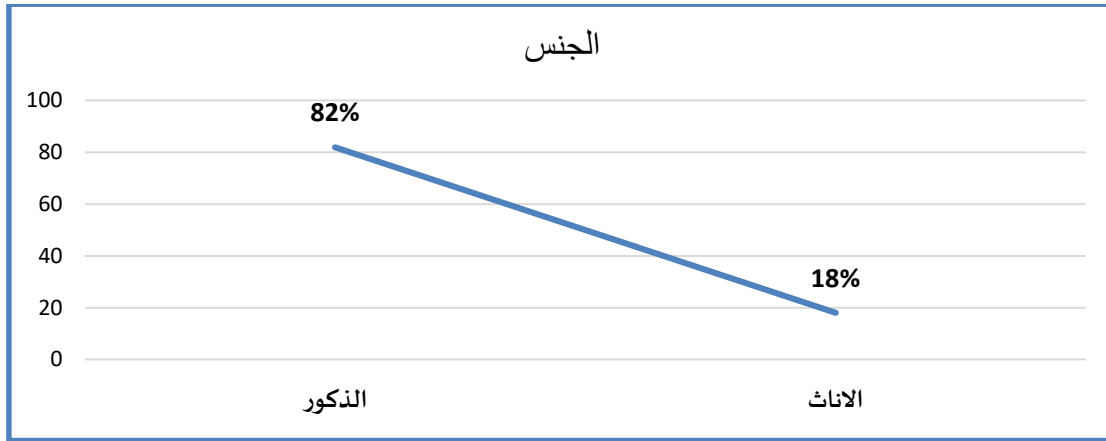


شكل رقم (7)



### الجنس:

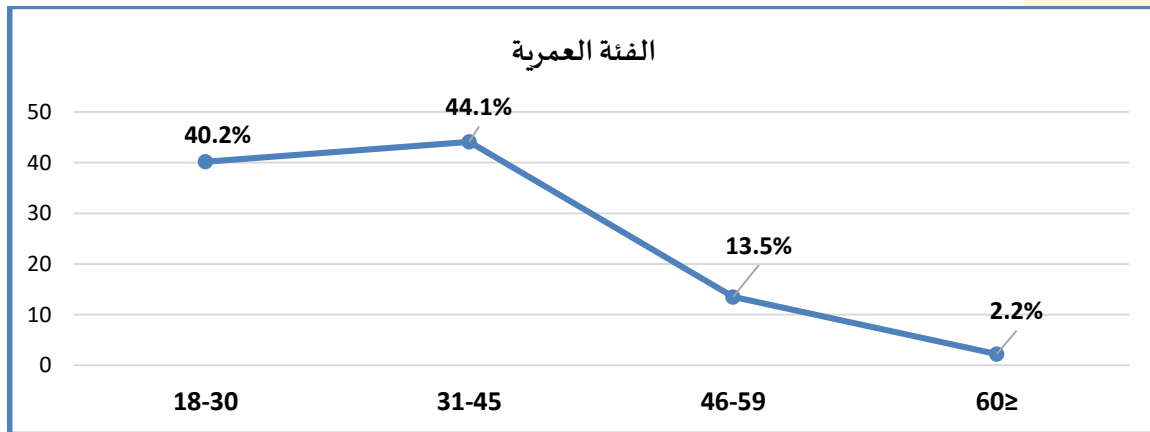
شارك في الاستبيان كلا الجنسين، بلغت نسبة المشاركين الذكور 82% بينما كانت نسبة المشاركات الاناث 18%، وهي نسبة تعكس الاهتمام الموجود لدى الذكور في الشؤون السياسية بشكل عام في مسائل الانتخابات بشكل خاص، كما ان نسبة 18% من النساء المشاركات تعكس اهتماما لا بأس به من قبل الاناث في المسائل السياسية الحيوية مثل الانتخابات. الشكل رقم (8) يوضح التوزيع النسبي للمشاركين حسب الجنس:



شكل رقم (8)

### الفئة العمرية:

كانت نسبة مشاركة الفئات العمرية متباينة، فقد جاءت النسب تصاعدياً مع الفئة العمرية (31-45 سنة) وبنسبة (44.1%) بينما كان التصويت تنازلياً مع جيل الشباب صاحب الفئة العمرية (18-30 سنة) 40.2%، وكان أكثر المترددين هم الفئات العمرية التي تدخل بين (46-59 سنة) اذ بلغت النسبة بينهم 13.5%، وكذلك تلتها نسبة ادنى للفئة (60 سنة فما فوق) 2.2%. الشكل رقم (9) يبين توزيع المشاركين حسب الفئات العمرية.



شكل رقم (9)